وانه يديم دولة مولانا السلطان من سماه الله باسم نبيه
سليمان مهد البلاد على يديه فعادت امان وايمان
السلطان ابن السلطان سليمان عزة ال عثمان
لازالت دولته باقية على الدوام ومرتبته مرتفعه
في المقامات والاقدام ولابرحت اسماوه تتلى على
منابر بني الانام ولازال محفوظا برعي بيت الواحد
الملك العلام في رعاية الواحد الفرد القطب الجامع
والاربعة توابع والخمسة انوار والسبعة اخيار والثلاثين
الشهدا والاربعين البدلا والثمانيه النقبا .. ولازال من
النصر المبين مقرونا باوليائه وهذه الملك مستدل
به وانبيائه ولما شفق مولانا بالحكم الفلسفيه
والصنعه الكيميائيه مع انه جمع من حبتها خواصها
لخزاينه لاتنطق له بجواهرها فسمحت نفسي له
بذلك فبينما انا كذلك اذا طفق صفق في باطني
وحي الالهام فبقيته بين يقظه ومنام ان اخدمه
بمقدمه اراعي في الاختصار واودع فيها ما نشرت
المحشون في كتب الكبار القائما وعزته اني لا اخلفه
مكانا سوى محض الوفا بما قدمت لكل عبد
ما نوي

ما نوي وقدرانيه متطلعا لذلك لتطلع العليل للعافيه
مترجيا لانبقا الوعد كترقب الشاعر لورود القافيه
فاستخرت الله تعالى وخطبت له فيها بنات الافكار
واميها عند اهلها اعز من بنات الافكار وكشفت له
عن غرايب افكارها بجلوة المعاني ونفايس افكارها
متلون الثاني بالفاظ عباراتها مبرجه والحاظ اشاراتها
منفتحه واودعتها رياض منهجه وقلدتها ملح مباهجه
لعلي لحضرته شرف ولغيره علو وشرف فبدان نظمت
قلايدها كالعقيان ورقمت عقايدها كالفرقان
وان كنت طفت في تحصيلها الفلاة ودرت في ايامها
المدات وانفقت اموالا تكاد ان لاتحصى واهديت هدايا
تكاد ان لاتذكر ودرست الدفاتر في فوايدها وقطعت
للغوزها قيد زوايدها ففتحت له مغلق الابواب
والمسالك لما رايته اهلا لذلك وسالته اذا مارت اليه
ومثلت معانيها بين يديه ان يجنبها من الاغبار
بل من الاشرار فانها جاريه ولجاريه لا تعاروها
انا اشرع واقول واستعين بالله وهو الموفق لكل سوال
اعلم ان اول ما يجب ان يعتقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)